

تاج العروس من جواهر القاموس

والعِنْذُكُ من كُلِّ شَيْءٍ : ما عَظُمَ منه يُقال : جاءنا من السَّيِّئِ مَكْرٌ ومن الطَّعَامِ بعِنْذِكَ أي : بشيءٍ كثيرٍ منه قاله ابنُ شُمَيْلٍ . وقال اللِّثِيَّةُ :
العِنْذُكُ : البابُ بلُغَةً أَهْلُ اليَمَنِ : قلتُ ومنه قَوْلُهُم في مُعامَلاتِهِم :
وهذا عِنْذُكَ كَذَا كما يَقُولُونَ : بابُ كَذَا . والعِنْذُكُ بالصُّمِّ : جَمْعُ عِنْذِكَ
للرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ الكَثِيرِ . والمِعْذُكُ كَمِذْبَرٍ : المِغْلَقُ . وَعِنْذَكَه
وَأَعِنْذَكَه : أَغْلَقَهُ وهذا قد تَقَدَّمَ قَرِيبًا فهو تَكَرَّرُ . والعِنْذُكُ بالفتح :
وهو تَصْغِيرُ والصَّوَابُ بالتاءِ وقد تَقَدَّمَ . وَعِنْذُكَ كزُفَرٍ : بالبحرَيْنِ قاله
نَصْرُ . وقال أَبو عمرو : أَعِنْذَكَ الرجلُ : تَجَرَّعَ في العُنُوكِ وهي الأَبْوَابُ .
قال : وَأَعِنْذَكَ : وَقَعَ في العانِكِ أي الرَّمْلِ الكَثِيرِ . وأَمَّا العانِكُ
للأَحْمَرِ والدَّمِ العانِكُ فكَلَاهُمَا بالمُثَنِّاةِ من فَوْقِ ووَهْمِ الجَوْهَرِيَّ .
قلتُ : وهذا اللَّذِي نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو نَصْرٌ كِتَابُ العَيْنِ لِلِّثِيَّةِ قال :
والعانِكُ : الْأَحْمَرُ يُقالُ : دَمٌ عانِكٌ : إِذَا كانَ في لَوْنِهِ صُفْرَةً وَأَنْشَدَ :
" أَوْ عانِكٌ كَدَمِ الذِّبْيِجِ مُدَامِ والعانِكُ من الرَّمْلِ : في لَوْنِهِ حُمْرَةٌ "
وهذا نَصْرٌ اللَّيْثِ قال الْأَزْهَرِيُّ : كلُّ ما قاله اللَّيْثُ في العانِكِ فهو خطأ
وتَصْغِيرُ اللَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ من صِفَةِ الحُفْرَةِ فهو عانِكٌ بالتَّاءِ وقد
تَقَدَّمَ . وقال أَيُّضًا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَتَانَا
بَنَدِيدٌ عانِكٌ يُصَيِّرُ النَّاسَكَ مِثْلَ الفالِكِ والعانِكُ من الرَّمْلِ مالٌ : ما تَعَقَّدَ
كما فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لا ما فيه حُمْرَةٌ وَأَمَّا اسْتِشْهَادُهُ بقوله أَوْ عانِكٌ إلخ
فإنَّ الرواةَ يروُونَهُ أَوْ عانِكٌ قال : وكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الإِيَادِيُّ فيما رَوَاهُ
وإنَّ كانَ وَقَعَ لِلِّثِ بالكافِ فهو عانِكٌ كما رَوَيْتُهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ هذا
نَصْرٌ الْأَزْهَرِيُّ وَنَبِهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ أَيُّضًا وَأَمَّا صاحبُ الْمُجْمَلِ فَإِنَّهُ قَلَّدَ
اللِّثِيَّةَ من غَيْرِ تَنْبِيهِ ورامَ شَيْخُنَا الجَوَابَ عن الجَوْهَرِيِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئًا .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَعْنَذَكَ البَعِيرُ : حَبَا في العانِكِ فلم يَقْدِرْ على
السَّيْرِ عن ابنِ دَرِيدٍ ونقله الصَّاعِنِيُّ .
والتَّعْنِيزُ : المَشَقَّةُ والضَّيْقُ والمَنْعُ ومنه حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ : ما
كانَ لَكَ أَنْ تُعْنِزَكِيهَا وهو مِنْ أَعْنَذَكَ البَعِيرُ وَاغْتَنَكَ : إِذَا ارْتَطَمَ في
الرَّمْلِ أَوْ مِنْ عِنْذَكَ البابُ وَأَعْنَذَكَه وقد رُوِيَ بالقافِ كما تقدَّمَ في ع ن ق .

والعَنَّاكُ كَسَحَابٍ وَبِهِ رُؤْيِي فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَحُمُوضٍ وَعَنَّاكَ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ
هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفَسَّرَهُ . وَالْعِنْدُكَةُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ .
وَنَبِيذٌ عَانِكٌ : قَدِيمٌ نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ .
وَيُقَالُ : مَكَثَ عِنْدَكَ بِالْكَسْرِ أَي : عَصَرَا وَزَمَانًا وَيُرْوَى بِالتَّاءِ .
وَقَدْ ذَكَرُوا عَنَّاكَ : بُلَايِدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُعْمَلُ
فِيهَا بُسْطٌ وَأَكْسِيَّةٌ جَيِّدَةٌ قَالَهُ ياقوت .
ع ن ف ك .

الْعَنْفَكَ كَجَنْدَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِي هُنَا وَاسْتَطَرَدَهُ فِي ع ف ك
كَالْمُصَنَّفِ وَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ وَالنُّونُ فِي ثَانِي الْكَلِمَةِ لَا تَزَادُ إِلَّا بِثَبَاتِ .
وَالْعَنْفَكَ : الْحَمَقَاءُ وَفِي اللِّسَانِ : امْرَأَةٌ عَنْفَكَ وَهُوَ عَيْبٌ . وَالْعَنْفَكَ
أَيْضًا : الثَّقِيلُ الْوَخِمُ مِنَ الرِّجَالِ .
ع و ك .

عَاكَ عَلَيْهِ يَعْوُوكُ عَوَكًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَي عَطَفَ
وَكَرَّرَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عَكَمَ يَعْوَكِمُ وَعَتَكَ يَعْوَتِكُ .
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : عَاكَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَعَاكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْوُوكُ :
رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ وَمِنَ الْمَثَلِ : عُوَكِي عَلَى بَيْتِكَ إِذَا
أَعْيَاكَ بَيْتُ جَارَتِكَ وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا أَعْيَاكَ بَيْتُ جَارَاتِكَ فَعُوَكِي عَلَى ذِي
بَيْتِكَ أَي : فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِّي مِمَّا فِيهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ كُرِّي عَلَى
بَيْتِكَ . وَعَاكَ مَعَاشَهُ يَعْوَكُهُ عَوَكًا وَمَعَاكَ : كَسَبَهُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ